وان كان الارجح لبعضهم عدها كما سيأتي قريبا قال المجد واختار بعضهم
من الكيفيات اللهم صل على محمد وعلى آل محمد صلاة دائمة بدوامك وقال بعضهم
اللهم يا رب محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد واجز محمدا صلى الله عليه وسلم
ما هو اهله الى غير ذلك من الالفاظ التي فيها دليل على ان الامر فيه سعة
من الزيادة والنقص وانها ليست مختصة بالفاظ مخصوصة وزمان
مخصوص لكن الافضل الاجماع على ما علمناه صلى الله عليه وسلم كما قدمناه
انتهى قال الامام عفيف الدين اليافعي ينبغي ان يجمع بين الكيفيات
الثلاث فيقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
وآل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد
مجيد افضل صلواتك وعدد معلوماتك كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن
ذكره الغافلون زاد بعضهم وسلم تسليما وافاد شيخنا انه لو جمع
بين ما في الحديث والاثر لكفى وما قاله القاضي حسين كان اشمل قال
ويحتمل ان يقال يعمد الى جميع ما اشتملت عليه الروايات الثابتة
فيستعمل منها ذكرا يحصل به البر قال والذي يرشد اليه الدليل
ان البر يحصل بما في حديث ابي هريرة الماضي لقوله صلى الله عليه وسلم من سره
ان يكتال بالمكيال الاوفى فليقل اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين
وذريته واهل بيته كما صليت على ابراهيم الحديث وحكى الكمال الدميري
في الديباجة من شرح المنهاج عن الشيخ ابي عبد الله ابن النعمان انه رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في منامه مرة بعد مرة وقال له في الاخيرة منها يا رسول

من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى

الله

الله اي الصلاة عليك افضل فقال قل اللهم صل على سيدنا محمد الذي
ملأت قلبه من جلالك وعينه من جمالك فاصبح فرحا مسرورا مؤيدا
منصورا وذكر العلامة كمال الدين ابن الهمام من محققي شيوخنا انما
يلغى عند كيفية اخرى افاد ان كان ما ذكر من الكيفيات موجودة
وهي اللهم صل ابدا افضل صلواتك على سيدنا عبدك ونبيك محمد وآله وسلم
عليه تسليما وزده شرفا وتكريما وانزله المنزل المقرب عندك يوم
القيامة والله اعلم وقرأت في الطبقات للتاج السبكي نقلا عن ابيه
ما نصه احسن ما يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الكيفية يعني كيفية التشهد
ومن اتى بها فقد صلى على النبي صلى الله عليه وسلم بيقين وكان له الجزاء
الوارد في احاديث الصلاة بيقين وكل من جاء بلفظ غيرها فهو من اتيانه بالصلاة
المطلوبة في شك لانهم قالوا كيف نصلي عليك قال قولوا فجعل الصلاة
عليه منهم هي قول كذا انتهى قال وكان لا يعترف بان الاتيان بلفظه
الصلاة والله الموفق وقد روينا عن ابن منده ما لفظه وقد دون
في تعداد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة وصنف في كل
جماعة جمعوا الابواب وهذبوا التراجم وذهب جماعة من اصحابه فمن
بعدهم بان هذا الباب لا يوقف فيه مع النصوص وان من رزقه الله بيانا
فابان عن المعاني بالالفاظ الفصيحة المباني الصريحة المعاني مما يعرب عن
كمال شرفه صلى الله عليه وسلم وعظيم حرمته كان ذلك واسعا واحتجوا
بقول ابن مسعود احسنوا الصلاة على نبيكم فانكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه
ثم اورد بعض الكيفيات الواردة وقال عقبها وهذه الكيفية من هذا النوع
تدل على انه لا يوقف لامر قبل المروي بموارد الروايات وسهل اختلاف